



الفاو و"زراعة النجف" تستخدمان الطائرات المسيرة وتطبيقات الزراعة الذكية مناخياً في حقول الشلب

النجف الأشرف، 8 سبتمبر/أيلول ٢٠٢٤

في إطار نشر وتنفيذ الممارسات الزراعية الذكية مناخياً في زراعة الشلب (الأرز)، قامت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في العراق بالتعاون مع مديرية زراعة النجف وبدعم من وزارتي الزراعة والموارد المائية ومجلس محافظة النجف الأشرف، بتنفيذ الفعالية الحقلية لرش السماد الورقي باستخدام الطائرات المسيرة (الدرون) في حقول الشلب المزروعة بطريقة الشتال الميكانيكي في ناحية المشخاب/مقاطعة ٣٢ أم خشم.

ويندرج هذا النشاط ضمن مشروع "تعزيز المرونة المناخية للأسر الزراعية المعرضة لمخاطر التغيرات المناخية من خلال تعزيز إدارة المياه الذكية مناخياً وممارسات الزراعة الجيدة في سلاسل القيمة الغذائية" الممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (SIDA) والذي يهدف إلى ترشيد استخدام المياه ورفع إنتاجيتها الزراعية من أجل التكيف مع ظروف ندرة المياه والتغيرات المناخية.

وأجريت الفعالية بحضور الدكتور صلاح الحاج حسن ممثل منظمة الأغذية والزراعة في العراق، والدكتور هادي الياسري مدير عام دائرة البستنة، والسيد منير علي مدير دائرة الإرشاد والتعاون الزراعي، والسيد منعم مدير زراعة النجف الأشرف، والسيد فاروق الغزالي رئيس لجنة الزراعة والموارد المائية في مجلس محافظة النجف الأشرف، والمهندس محمد عبد الله محمود معاون مدير عام هيئة التشغيل في وزارة الموارد المائية والسيد رائد عبد الله معاون مدير مديرية الموارد المائية في النجف وفريق عمل مديرية زراعة النجف وعدد من العاملين في دوائر البستنة والإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة ومهندسي التشغيل بوزارة الموارد المائية وعدد من مزارعي الشلب في المنطقة.

وتعليقاً على هذه الفعالية قال دكتور صلاح الحاج حسن "تستمر جهود منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع مديرية زراعة النجف ووزارتي الزراعة والموارد المائية والحكومة المحلية في تطوير سلسلة إنتاج الشلب من خلال استعمال تطبيقات الزراعة الذكية مناخياً لمواجهة تحديات التغيرات المناخية وشح المياه، حيث يجري الآن تطبيق استعمال الأسمدة بواسطة الطائرات المسيرة (الدرون) للحد من كلف الإنتاج والتلوث ما يؤدي إلى زيادة الإنتاج".

ومن جانبه قال ممثل وزارة الزراعة "تهدف هذه الفعالية أيضاً للتعريف بمزايا استخدام الأسمدة الورقية، وتقليل كلف الانتاج، وتخفيض التلوث عبر استكمال تنفيذ المعاملات الذكيه مناخياً والتطبيقات بالتعاون



مع منظمة الأغذية والزراعة التي تقدم الدعم الكبير للقطاع الزراعي في العراق من أجل مواجهة تحديات ندرة المياه ومتغيرات المناخ".

وكانت منظمة الأغذية والزراعة قد نفذت مؤخراً فعالية حقلية لزراعة محصول الشلب (الأرز) في ناحية المشخاب، باستخدام حزمة من التقنيات من ضمنها الشتال الميكانيكي الذي يسهم بشكل كبير في توفير المياه والاقتصاد في المدخلات الزراعية كالبدور والمبيدات وتكاليف العمالة فضلاً عن تخفيض التلوث.

الجدير بالذكر أن زراعة محصول الشلب ما زالت حتى الآن تتم بالطرق البدائية المعتمدة على غمره بالمياه بشكل دائم وبكميات كبيرة، ما دفع الحكومة العراقية ممثلة في وزارة الموارد المائية إلى توجيه باعتماد تقنيات الري الحديثة بما يسهم بخفض كميات المياه المستعملة في ري المحصول، مع الإشارة إلى أن المساحة التي سمح بزراعتها من المحصول للعام الحالي لا تزيد عن 200 ألف دونم، مقارنة بـ 400 ألف للعام الماضي.

تدعم هذه المبادرة العديد من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدف 2: القضاء على الجوع، من خلال تعزيز كفاءة إنتاج الغذاء؛ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: المياه النظيفة والصرف الصحي، من خلال الاستخدام المستدام للموارد المائية؛ والهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة: العمل المناخي، من خلال تعزيز الممارسات التي تساعد المزارعين على التكيف مع تأثيرات تغير المناخ.

لمزيد المعلومات يرجى الاتصال بـ:

الدكتور صلاح الحاج حسن، ممثل منظمة الأغذية والزراعة: salah.elhajhassan@fao.org

محمد علي موسى، مختص اتصالات: mohamedali.moussa@fao.org